

اثر استراتيجيات علم النفس الايجابي في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة

أ.م.د سناء علي حسون sanaalhasoun@gmail.com

معهد الفنون الجميلة للبنين / بعقوبة

الكلمة المفتاح : استراتيجيات علم نفس الايجابي و الذكاء الاجتماعي

Keyword : Strategies for Positive Psychology and Social Intelligence

تاريخ استلام البحث : 2021/3/3

DOI:10.23813/FA/87/6

FA/202107/87C/356

ملخص البحث

يكتسب البحث الحالي أهمية لكونه يتناول مفهوم الذكاء الاجتماعي ويهدف الى التعرف على اثر استراتيجيات علم نفس الايجابي في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده .
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ.
- تم اعتماد المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث الحالي ، اذ تكونت عينة البحث من (30) طالب من اللذين حصلوا على اقل درجة على المقياس الذكاء الاجتماعي ، وتم اختيارهم من معهد الفنون الجميلة للبنين في مركز مدينة بعقوبة / محافظة ديالى ، وتم توزيع العينة بطريقة القصدية بين مجموعتين متساويتين ، واستعمل البرنامج المعد تطبيقه على المجموعة التجريبية ، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي واعتمدت الباحثة أسلوب استراتيجيات علم نفس الايجابي وبلغ عدد الجلسات (15 جلسة) جرى عرضه على مجموعة من

- الخبراء في هذا المجال ، وقد أيدوا صلاحية البرنامج ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد عدة وسائل احصائية (معامل ارتباط بيرسون ، واختيار كولمكورف – سميير نوف ، واختبار ولكوكسن)، وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية :-
- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) في المجموعة التجريبية ولصالح البرنامج .
 - 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجى.

The effect of positive psychology strategies on developing some social intelligence skills among students of fine arts institutes

Prof. Sanaa Ali Hassoun sanaalhasoun@gmail.com
Institute of Fine Arts for Boys / Baquba

Research Summary

The current research is important because it deals with the concept of social intelligence and aims to identify the effect of positive psychology strategies on developing some social intelligence skills among students of fine arts institutes by verifying the following hypotheses: -

- 1- There are no significant differences at the level of significance (0.05) between the experimental group scores before and after the program.
- 2- There are no significant differences at the level of significance (0.05) between the scores of the experimental group and the control group in the post-test.
- 3- There are no significant differences at the level of significance (0.05) between the scores of the experimental group in the post and adjunctive tests.

In order to achieve the objectives of this research, two tools were applied, namely the (Abdul Razzaq, 2015) scale of social intelligence, and the experimental program prepared according to the strategies of positive psychology that the researcher prepared.

The experimental approach was adopted to verify the hypotheses of the current research, as the research sample

consisted of (30) students who obtained the lowest score on the scale of social intelligence, and they were selected from the Institute of Fine Arts for Boys in the city center of Baquba / Diyala Governorate, and the sample was distributed Intentionally between two equal groups. The prepared program was used to apply it to the experimental group, while the control group was not exposed to the counseling program. The researcher adopted the positive psychology strategies method and the number of sessions (15 sessions) was presented to a group of experts in this field, and they supported the validity of the program and to process the research data. Adoption of several statistical methods (Pearson Correlation Coefficient, Kolmkorff - Samir Nouf selection, Wilcoxon test).

The current research has reached the following results: -

- 1- The presence of significant differences at a significant level of (0.05) in the experimental group and in favor of the program.
- 2- The presence of significant differences at the level of significance (0.05) between the experimental and control groups in the post-test in favor of the experimental group.
- 3- There are no significant differences at the level of significance (0.05) between the scores of the experimental group in the post-test and the adjunct.

مشكلة البحث

ان نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي بل على ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين إذ إن الإنسان لا يعيش في مجتمعه بمنأى عن الآخرين بل له علاقاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه الذي ينبغي له فهم نفسياتهم وشخصياتهم التي تتدرج تحت ذكائه الاجتماعي (الكيال ، 2003 ، ص189).

ويعد الذكاء الاجتماعي فنا قائما بذاته ولا تلعب الوراثة دورا فيه فهو صفة مكتسبة تنمى عن طريق الاختلاط بأفراد المجتمع والتعايش معهم فهو مرتبط بالأمر الاجتماعي والتجارب الحياتية المختلفة التي قد يكتسبها الفرد من خلال تلك التجارب .

ويرى علماء النفس ان الذكاء الاجتماعي يرتبط بنجاح الفرد في الحياة الاجتماعية اذ يؤكد "ثورندايك" على الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم (منصور وآخرون ، 2001، ص280) .

وقد يتعرض الأفراد الذين لديهم قصور في الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) والمهارات الاجتماعية الى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين وعندما يفقد بعض الناس الى الذكاء الاجتماعي فإنهم يصبحون أكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية وكثرة تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين (هلال ، 2011، ص109).

ومن خلال عمل الباحثة تدريسية في المجال التربوي وفي معهد الفنون الجميلة لاحظت ان نظامنا التربوي والتعليمي لا تتوافر فيه الية للتعامل مع أصحاب الذكاء الاجتماعي لان انخفاض مستوى الذكاء عند الطلبة يجعلهم أكثر عرضة للمعاناة النفسية وان الذكاء الاجتماعي هو احد الجوانب المهمة للصحة النفسية الايجابية في التمييز وتحقيق النتائج الايجابية في الحياة وفي ميادين الأعمال المختلفة الا انه أحيانا ما يستعمل في تحقيق النجاحات المزيفة فهناك بعض الذين يمكنهم من خلال ذكائهم الاجتماعي ان يحققوا بعض التميز في مواقعهم من خلال نجاحهم في التأثير على المحيطين بهم ، فالهدف الذي تسعى اليه كتدريسية وتربوية هو إعداد الطلاب علميا ومهنيا لذا أصبح من الضروري الانتباه إلى الجوانب الاجتماعية لإعداد الطالب والقدرة على بناء العلاقات مع الآخرين وهذا يسمى بالذكاء الاجتماعي ارتأت الحاجة الى القيام ببناء برنامج إرشادي لتنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المعهد الفنون الجميلة.

أهمية البحث

يعد الذكاء الاجتماعي احد الجوانب المهمة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الإنسان على التعامل مع الآخرين في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وايجابية ، وهذا ما يطلق الذكاء الاجتماعي (عبد ، 127، 2018)

ويتجلى الذكاء الاجتماعي في القدرة على ربط وتمتين علاقات انتخابية مع الآخرين وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم ولعب ادوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الأشخاص ولذلك فان أصحاب هذا النوع من الذكاء يحبون التواصل مع الناس وكسب الأصدقاء والتحدث والنكت داخل المجموعات ، كما يمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء الأشخاص الذين حققوا نجاحات واضحة في العلاقات الإنسانية والتواصل البشري (جاسم ، 2015، ص4).

وان الذكاء الاجتماعي مهمة في شخصية الفرد بكونه يرتبط بقدرة على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية بين الآخرين ، فالفرد الذكي اجتماعيا يعد أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين بصورة دقيقة وتمنع سوء الفهم الآخرين له وسوء فهمه للآخرين لذلك فانه كلما ارتفع مستوى الذكاء الاجتماعي سوف ينعكس ايجابيا على مستوى الأداء في الحياة .

ويمكن تحديد أهمية الذكاء الاجتماعي في حدود المنظومة الشخصية الإنسانية فإذا كانت الشخصية الإنسانية تكويناً وارتقائياً لا توجد في فراغ وبنائياً تنظيم تفاعل العقل والقلب فان الذكاء الاجتماعي بحكم المفردات المكونة له بعد عقلي ومعرفي يوجه وينشط علاقات الشخص الاجتماعي مع الآخرين (ابو حلاوة ، 2004، ص8). وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث الى ارتباط مفهوم الذكاء الاجتماعي بعدة متغيرات ، منها دراسة فاولس (Vowels,1969) التي أظهرت نتائجها الى ان هناك علاقة عكسية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل ، فربما يكون لدى الأفراد قدرة عالية على فهم الآخرين مقابل ضعف في المستوى التحصيلي في المواد الدراسية كالرياضيات ، وهذا ما أكدته دراسة نيسر (Neisser,1976) (البديري ، 2001، ص3).

ويرى كل من توماس وهاتش (Thomas Hatch) وجاردنر (Gardner) ان مكونات الذكاء المتفاعل بين الافراد اربع قدرات وتمثل "تنظيم المجموعات ، الحلول التفاوضية ، العلاقات الشخصية ، التحليل الاجتماعي" (الخالدة ، 2004 ، ص40).

وترى الباحثة أنَّ أهمية الدراسة الحالية تتمثل بمفهوم الذكاء الاجتماعي بما له من تأثير في سلوك الإنسان وشخصيته من جهة ومن جهة أخرى تتمثل بأهمية الطالب الدراسية ومهنيها ، إذ إنَّ قدرة الطالب في اقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة لدى الكثير منهم محدودة بل ليس لديهم القدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وذلك ، اما لقلة الفرص المتاحة اليهم، أو بسبب ضعف القدرات الاجتماعية لديهم فالعمل على تنمية الذكاء الاجتماعي من وجهة نظر الباحثة مهم بل وضروري ليس في هذه المرحلة فحسب بل حتى إلى ما بعد هذه المرحلة، وبعدها مرشدين تربويين لا يمكن تجاهل حاجات الإنسان بصورة عامة إلى الذكاء الاجتماعي وحاجة الطلاب بصورة خاصة له بل علينا أن نخطط لنشاطات تزود الطلاب بفرص التفاعل الاجتماعي الناجح بعضهم مع بعض .

وتلعب البرامج الارشادية دوراً مهماً في تعديل السلوك المطلوب ويعد (اسلوب علم نفس الايجابي) احد الاساليب الجديدة في العلاج النفسي أهمها " غرس الامل Instilling hope" و "بناء القوى الحاجزة Buffering Strengths" و "السردي الروائي Narration"، ومن القوى الموجودة في العلاج النفسي الايجابي " الشجاعة – الاستبصار – التفاؤل- حل المشكلات – تحديد الهدف – القدرة على السعادة – الواقعية" (الفنجري، 2006، ص23)، وتسعى الباحثة في هذه الدراسة الى استخدام الاستراتيجيات المستمدة من علم النفس الايجابي لتنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

وتكمن أهمية البحث الحالي في جانبين هما الجانب النظري:

أ-ندرة الدراسات وعلى حد علم الباحثة التي تناولت استراتيجيات علم النفس الايجابي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

ب-يمكن الباحثين والمرشدين التربويين الاستفادة من الدراسة في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي من خلال البرنامج الارشادي .

ج- تناوله لفئة مهمة من فئات المجتمع وهي طلاب معهد الفنون الجميلة.

2- الجانب التطبيقي:-

أ- معرفة مدى اثر استراتيجيات علم النفس الايجابي في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة .

ب- بناء برنامج ارشادي بالاعتماد على أسلوب (استراتيجيات علم النفس الايجابي) اللذين يمكن الاستفادة منهما في تنمية الذكاء الاجتماعي من قبل المرشدين.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اثر استراتيجيات علم النفس الايجابي في تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي-البعدي).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجى.

حدود البحث :

يحدد البحث الحالي بطلاب معهد الفنون الجميلة للبنين , التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ بعقوبة المركز للعام الدراسي 2020-2021

تحديد المصطلحات :

أولاً:- الاستراتيجيات Strateies

❖ الحيلة (2003):- مجموعة من القواعد تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق هدف معين لها خطة موجهة نحو هدف معين (الحيلة ،2003،ص77).

❖ الفنجري،(2003):- خطط او طرق توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتمادا على الاجراءات والفتيات والاساليب المستخدمة والمتوفرة في المدى القصير (الفنجري،2008،ص54).

❖ سنتبني الباحثة تعريف (الفنجري،2003) لملائمته اجراءات البحث .

❖ وتعرفها الباحثة اجرائيا :- (خطة تتضمن مجموعة من الاجراءات المنظمة تستخدم للتدريب والارشاد على تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة).

ثانياً:- علم نفس الايجابي Positive Psychology

❖ سيلجمان (2000) Selgman :- علم الدراسة العلمية للسعادة الانسانية
0(Selgman,2000,P6)

- ❖ هاريس(2007)Hareeis:-الدراسة العلمية لنقاط القوة والفضائل التي تمكن الافراد والمجتمعات من الازدهار (Hareeis,2007,p.3)0
- ❖ التعريف النظري للباحثة :- ستتنبي الباحثة تعريف سيلجمان (2000) Selgman لملائمته اجراءات البحث
- ثالثا:- الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) :**
- 1- عرفة هوارد جاردر (1995 Howard Gardner) :
بانه القدرة على معرفة الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم وتعتمد على حساسية الفرد وفهمه لتعبيرات الوجوه والاصوات والحركات والاستجابة لها بما يناسبها لضمان التأثير الجيد في الآخرين وتوجيه سلوكهم (نوفل, 2010, ص100).
- 2- عرفه القطامي واليوسف (2010) :
بانه السلوك بذكاء ولباقة في المواقف الاجتماعية والذي يساعدنا على فهم الآخرين وفهم انفسنا وفهم الذات والاحساس بإدراكات الفرد لنفسه والتواصل مع الآخرين والتأثير بهم (قطامي واليوسف, 2010, ص31) .
- ❖ التعريف النظري للباحثة :- ستتنبي الباحثة تعريف هوارد جاردر (1995 Howard Gardner) لأنه التعريف المتبنى للذكاء الاجتماعي .
- ❖ التعريف الاجرائي للباحثة :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي.
- رابعا -معهد الفنون الجميلة :يقبل الطلبة المتخرجين من الثالث متوسط بعد خضوعهم لاختبارات عملية ونظرية ،مدة الدراسة خمس سنوات ، الدراسة فيه نظري وتطبيقي ، له الحق في تكملة الدراسة بعد تخرجه في كلية الفنون الجميلة وكلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية(وزارة التربية ، 1981 ، ص17) .

الإطار النظري

أولاً / مفهوم علم النفس الايجابي Positive Psychology

يقصد بعلم النفس الإيجابي بأنه الدراسة العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية للخبرات الايجابية , وللخصال أو السمات الشخصية الفردية الايجابية , وللمؤسسات النفسية والاجتماعية)(Seligman&Peterson,2005:103), التي تعمل على تيسير هذه الخبرات و السمات وتنميتها لخلق إنسان ذي شخصية فعالة ومؤثرة (الصبوة , 2008:15), أي أنه يشكل الدراسة العلمية لكيفية تحقيق السعادة والاكتفاء الذاتي من قبل الإنسان من أجل اكتشاف كيفية العيش في الحياة بأكثر إنتاجية ممكنة , ويركز علم النفس الإيجابي على مبدأ أن كافة الناس تريد أن تعيش حياة سعيدة ومكتملة والمطلوب بناء نقاط قوة لدى الناس لجعل العالم مكاناً أفضل (عوض,2010:16).

ثانياً: استراتيجيات علم النفس الايجابي

أن استراتيجيات علم النفس الايجابي هي مجموعة من الإجراءات المنظمةة تستخدم للتدريب على تنمية بعض السمات والقوى البشرية الايجابية لدى الإنسان إذ

تتضمن التطبيقات العلمية لاستراتيجيات علم النفس الإيجابي مساعدة الأفراد والمؤسسات على اكتشاف قدراتهم ومكامن قوتهم الشخصية الإيجابية واستخدامها لزيادة وتحسين والحفاظ على مستويات السعادة.

وقد تعددت استراتيجيات علم النفس الإيجابي التي يعتمدها المعالجون بحسب هذا العلم منها :-

أولاً:- **استراتيجية غرس الأمل** في نفوس الأفراد بصفة عامة و للمضطربين بصفة خاصة(الأمل) يعني الرجاء , وهو توقع موثوق به من أن رغبة ما سوف تتحقق ، وهو قوة دافعية موجبة توجه الفرد نحو التخطيط لتحقيق الهدف, ويختلف الناس في القدر الذي يمتلكونه من الأمل فالبعض يظن إنهم قادرين على حل مشكلاتهم باستخدام الأساليب المناسبة في حل مشكلاتهم , بينما لا يرى آخرون بأن لهم تلك القدرة(الفنجري , 2008:45), ويرى (سيلجمان كسكيسزنتمهالي) أن غرس الأمل هو إحدى استراتيجيات العلاج في علم النفس الإيجابي لما له من أهمية في تنمية ثقة الفرد بنفسه (Seligman & Csikszentmihalye, 2000:18).

ثانياً:- **استراتيجية بناء و تنمية مكامن التحصين**(مبدأ نكي) وهي استراتيجية عامة لدى كل المعالجين عندما يبدأون العلاج بتعيين إمكانات القوة والتميز لدى العملاء ثم بناء و تنمية هذه الممكّنات لديهم بدلاً من مجرد تطبيق فنيات علاج والمداواة من مرض (Seligman,2006:35) , ومن أهم إمكانات القوة والتميز التي يتعين تأسيسها وتنميتها في العلاج النفسي الإيجابي هي:-

1. الحكمة والمعرفة : الإبداع ، الشغف والفضول المعرفي ، الانفتاح العقلي، حب التعلم ، وبعد النظر.

2. البسالة أو الشجاعة والجرأة: الإقدام، المثابرة، التكامل، الحيوية.

3. الإنسانية: الحب، العطف والشفقة والرحمة ، الذكاء الاجتماعي.

4. العدل: المواطنة، الإنصاف، القيادة.

5. الاعتدال وضبط النفس : التسامح والرحمة ، التواضع والوقار ، التدبير والتريث ، تنظيم الذات

6. التسامي : تقدير الجمال والامتياز ، الرضا والامتنان ، الأمل ، الظرف والفكاهة وروح المرح ، السمو الروحي(Peterson & Seligman ,2004:8-11).

ثالثاً:- **استراتيجية السرد الروائي أو الفضفضة** : أن التحدث عن قصص حياتنا وإضفاء معنى يبدو فوضوياً لدى الآخرين , والنظر إلى أنفسنا وحياتنا انطلاقاً من أرضية الإحساس بالقوة والقيمة والجدارة بدلاً من اعتبار حياتنا ضحية للظروف الصعبة جميعها وسائل إيجابية قوية (أبو حلاوة,2006:12).

وترى الباحثة أن أهمية توظيف استراتيجيات علم النفس الإيجابي في مجتمعنا تبرز من خلال الالتفات إلى حقيقة الواقع الصعب الذي يعيشه هذا المجتمع ، إلى الدرجة التي ربما

أوصلته إلى فقدان الإحساس بفاعليته ، مما يحتم على الباحثين أن يقوموا بدور مهم فيه من خلال بحث الموضوعات التي تعيد إلى أفرادهم وقدرتهم على بناء حياة متماسكة توصلهم إلى خبرة السعادة.

ثالثاً: النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي :

نظرية الذكاءات المتعددة جاردنر (Theory of Multiple Intelligence)

تضمنت نظرية جاردنر في الذكاء جانبيين رئيسيين توصل اليهما من خلال أبحاثه وهما:

الجانب الأول: أن الذكاء ليس مكوناً أحادياً متجانساً بل أظهرت دراسة الحالات النيوروسيكولوجية لجاردنر أن الاداء في أحد جوانب الذكاء لا ينبئ أو يحدد مستوى الاداء في الجانب الاخر (الزغول, 2009, ص135-136).

الجانب الثاني: أما الجانب الثاني من الجوانب النظرية فهو أن أنواع الذكاء تتفاعل فيما بينها فمع الاستقلال والتمايز لكل نوع من أنواع الذكاء فهي تعمل معا للقيام بمهام الحياة المختلفة . القطامي, اليوسف, 2010, ص55-56).

يرى جاردنر (Gardner) ان غاية معرفة الذات لم تعد تتصل بالأجندة الشخصية للمرء بمقدار ما كانت ضمان العمل السلس للجماعة الاوسع ويتجه الذكاء الاجتماعي عند جاردنر (Gardner) الى الخارج إلى الافراد الاخرين ويعد القدرة المركزية هنا هي القدرة على ملاحظة التمييزات بين الاشخاص والقيام بها خاصة في امزجتهم وطباعهم ودوافعهم ويتطلع إلى الخارج نحو سلوك الاخرين ومشاعرهم, ويربط جاردنر (Gardner) هنا بين الذكاء الشخصي الداخلي وبين الذكاء البين شخصي الذكاء الاجتماعي إذ يؤكد انه في الظروف العادية لا يتطور احد هذين الشكلين من الذكاء دون تطور الاخر ويحدد (جاردنر) اختلافا بين الذكاءات المختلفة مع الذكاء الاجتماعي, إذ يرى انه لا تترتب ادائه كبيرة على قرار فرد ما باستخدام ذكائه اللغوي أو الموسيقي أو المكاني فان الضغوط التي تمارس على الفرد لاستخدام ذكائه الشخصية والبين شخصية حادة فان الفرد الذي لا يحاول ان يحدد فهمه للمجال الاجتماعي كي يرتقي في مدارج السعادة أو تحسين العلاقات مع الجماعة (جاردنر, 2004, ص427-436).

ثانياً/ نظرية التعلم الاجتماعي/ بندورا (The social Learning Theory)

تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى ان الكثير من التعلم يحدث اجتماعياً من خلال عمليات غير منظمة بالتعلم الاجرائي فالأفراد يتعلمون الكثير من الاشياء من خلال تفاعلهم الاجتماعي فهم يتعلمون اجتماعياً دون الحاجة إلى تلقي معززات مباشرة على ذلك التعلم ، ويعبر بندورا عن الذكاء الاجتماعي بالفعالية الاجتماعية ويعد من المفاهيم التي قدمها في سياق عرضة لدور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم وما يحدث فيما بينها من تفاعل إذ يتضمن مفهوم الفعالية الاجتماعية فكرة ان المثبرات الاجتماعية نتلقاها من الوسط الذي نعيش فيه فهي تؤثر في شعورنا بالكفاية الاجتماعية وعند قيامنا بمهام تتطلب مهارات اجتماعية (العتوم واخرون 2006, ص120-121).

أي أن الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence) من وجهة نظر بندورا متعلم ولكنه يختلف من فرد إلى آخر لاختلاف بني البشر بعضهم عن بعض في الذكاء العام والمهارة الاجتماعية والكفاية البدنية والعادات والمثل والقيم المؤمنين بها وتؤكد النظرية أن التعلم يتم من خلال الملاحظة ويقصد بها تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الآخرين الذين يطلق عليهم النماذج وانتظام الذات وهي تلك العملية التي يقوم الشخص من خلالها بتنظيم سلوكه الخاص (Pervin, 1985, P:556-558).

نظرية أريك فروم :

يؤكد فروم في نظريته على القدرات الفريدة لكل إنسان في الابداع والحب وليس على يأسه أو قلقه ويحدد الهدف من حياة كل شخص هو ان ينظم إلى الآخرين يحبهم ويحبه مع بقائه كائناً حراً ومنفصلاً كما أكد على الأوجه الإنسانية الفريدة للإنسان في تعامله مع المحيطين به (Alln, 2010, ص318).

فالشخص السوي من وجهة نظر فروم هو الشخص الذي يتخذ التوجيه المنتج حيث يحقق الشخص امكانياته ويصل إلى اهدافه دون ان يسيئ إلى الآخرين أو ان يسيئ الآخرين له عن طريق علاقات اجتماعية طيبة يحب الآخرين ويحبه الآخرون وهذا يتم عن طريق المساهمات المبتكرة سواء في مجال عمله ومهنته ام في مجال اسرته ام في مجال المجتمع بوجه عام (ربيع, 2013 , 115-120).

وترى الباحثة ان التوجيه المنتج هو دليل على الذكاء الاجتماعي للفرد حيث يحقق الفرد امكانياته والوصول الى اهدافه دون ان يسيء الى الآخرين او يسيء الآخريين له بل قد يساعد الآخرين في تحقيق اهدافه .

إجراءات البحث/ سنستعرض الإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وهي:-

أولاً:-التصميم التجريبي:-جرى اعتماد المجموعتين التجريبية والضابطة كما تم إجراء الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار المرجئ و الجدول(1)يوضح ذلك.

جدول(1) التصميم التجريبي

عينة البحث	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج الإرشادي	اختبار بعدي	اختبار مرجئ
	المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	بدون برنامج	اختبار بعدي	

ثانياً:- مجتمع البحث:- يشمل البحث جميع طلاب معهد الفنون الجميلة في مركز مدينة بعقوبة و البالغ عددهم (363)طالب .

ثالثاً:- عينة البحث:- تشمل عينة البحث على :-

1. عينة المعهد : جرى اختيار(معهد الفنون الجميلة) التابعة لمديرية العامة تربية ديالى بالطريقة القصدية .

2. عينة المعهد : بلغ عدد طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين (100) طالب تتراوح اعمارهم بين (15-18) سنة موزعين على ثلاث اقسام (المسرح والتشكيلي والخط العربي).

تم القيام بالخطوات الاتية عند اختبار عينه البحث الحالي :-

1. تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على طلاب معهد الفنون الجميلة .
 2. اختيار (30) طالب من الذين حصلوا على درجات اقل من الوسط الفرضي البالغ (90) درجة و تراوحت درجاتهم بين (36-144) على مقياس الذكاء الاجتماعي.

3. توزيع الطلاب وبشكل قصدي إلى مجموعتين أحدهما ضابطة و الأخرى تجريبية بواقع (15) طالب في كل مجموعة, كما موضح في الجدول (2).

جدول (2) توزيع الطلاب على المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموع	عدد الطلاب	المجاميع
15	15	المجموعة التجريبية
15	15	المجموعة الضابطة
30	30	المجموع

التكافؤ بين المجموعتين:- اجري التكافؤ بين المجموعتين في بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي (درجة الذكاء الاجتماعية قبل البدء بالتجربة , المستوى).

أولاً:- درجة الذكاء الاجتماعية قبل البدء بالتجربة/ للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير استخدم (اختبار مان- وتني Man – Whitney test) لعينتين مستقلتين متوسطتين الحجم و بلغت القيمة المحسوبة (71.5) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (40) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً وهذا يشير إلى إن المجموعتين متجانستين في درجة الذكاء الاجتماعية ، و الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القيم الإحصائية لاختبار مان – وتني بمقياس

الذكاء الاجتماعية للمجموعتين

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	قيمة محسوبة	قيمة جدوليه	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
التجريبية	15	192,4	71,5	40	0,05	غير دالة
الضابطة	15	272,4				

ثانياً:- المستوى التعليمي للام :-

لمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للام لإفراد العينة, استخدم (اختبار كولمكورف- سميرنوف Kolmogrov-Smirnov test) ، وتبين أن القيمة المحسوبة بلغت (0,066) وهي اصغر من القيمة الجدولية وهي (0,728) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على إن المجموعتين متجانستان في مستوى التعليمي للام والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)القيم الإحصائية لاختبار كولمكورف-سميرنوف لمتغير لمستوى التعليمي للام بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	المستوى التعليمي للام				عدد الأفراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولي	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	ماجستير					
التجريبية	2	4	8	1	15	0,066	0,0728	0,05	غير دالة
	3	4	8						
الضابطة					15				

ثالثاً:- المستوى التعليمي للاب :-

لمعرفة دلالة الفرق في المستوى التعليمي للاب لإفراد العينة استخدم (اختبار كولمكورف – سميرنوف Kolmogrov-Smirnov test) وتبين إن القيمة المحسوبة (0,0528) وهي اصغر من الجدولية (0,0728) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغير المستوى التعليمي للاب والجدول(5) يوضح ذلك.

جدول(5)

القيم الإحصائية لاختبار كولمكورف-سميرنوف لمتغير المستوى التعليمي للاب
 بين المجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة	المستوى التعليمي للاب				عدد الأفراد	قيمة ك المحسوبة	قيمة ك الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي	شهادة عليا					
التجريبية	2	3	8	2	15	0,0528	0,0728	0,05	غير دال
	3	3	8	1					
الضابطة					15				

رابعاً:- أداتا البحث:- للتحقق من أهداف البحث تم اعتماد الأداتين الآتيتين:-

أولاً:- تبنت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعده (تاضية عبد الرزاق 2015) أطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية الاساسية / جامعة ديالى ، ويتكون هذا المقياس من (36) فقرة ، وكانت بدائل الاستجابة الاربعة فأعطيت الدرجة (4) للبدل (تنطبق علي دائما) والدرجة (3) للبدل (تنطبق علي احيانا) والدرجة (2) للبدل (تنطبق علي نادرا) والدرجة (1) للبدل (لا تنطبق علي) لل فقرات الايجابية واعطيت اوزان معكوسة لل فقرات السلبية من (1-4) ومن ثم فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (144) واقل درجة (36) ، والوسط الفرضي (90) درجة 0

تم استخراج صدق الاداة بأكثر من طريقة وهي (صدق الظاهري ، وصدق البناء) 0 تم استخراج القوة التمييزية للمقياس باستخدام طريقة (المجموعتان المتطرفتان) ، وتم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما :-

1. معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية ، وقد كان مقدار الثبات 0(0,79)

2. معامل الاتساق الخارجي طريقة اعادة الاختبار ، وقد كان مقداره (0,85) وسبب تبني المقياس " عبد الرزاق 2015" :-

1. يعد المقياس من المقاييس الحديثة التي تقيس الذكاء الاجتماعي .
 2. يتضمن المقياس الحالي المجالات التي اشارت اليها بعض الدراسات بانها تؤدي الى رفع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الافراد (0
- ثانياً:- البرنامج الإرشادي:** تعد تحديد الحاجات الخطوة الرئيسية في البرنامج الإرشادي ، أذ قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على مجموعة من طلاب معهد الفنون الجميلة وعددها (100) طالب وارتأت الباحثة ان جميع الفقرات تعد حاجات إرشادية ضرورية للعينة لذا قامت باعتماد جميع الفقرات في تحديد الحاجات الإرشادية للبرنامج الارشادي والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) يبين الحاجات الإرشادية

ت	الفقرة	عنوان الجلسة
1	انصح اصدقائي عندما يقعون في خطأ	اهتمام اجتماعي
2	ابادر بالحديث مع الآخرين	الثقة بالنفس
3	اعامل الآخرين بمساواة	الكفاءة الشخصية
4	اخرج عندما اعتذر من اصدقائي	الرضا عن النفس
5	اقاطع صديقتي عند حديثهن امام الآخرين	مهارة التواصل
6	استهزيء بالآخرين عند حديثهم	اغتنام فرصة
7	اشعر بالراحة عندما اكون وحيداً	الشخصية المتميزة
8	احرص على ان اتعامل بلطف مع الآخرين	اسعاد الآخرين
9	لا يهمني مشاعر الآخرين حينما اتعامل معهم	تبادل المحبة
10	اتفقد احوال الآخرين وأسأل عنهم	اهتمام اجتماعي
11	انشغل بمشاكلي ولا وقت عندي لمشاكل الآخرين	حل المشكلات
12	أؤمن ان الوجه البشوش يقربني الى صديقتي	التواصل
13	افهم تعابير وحركات صديقتي	التواصل
14	يسرني مشاركة زميلاتي في الحفلات والمناسبات الاجتماعية	التعاون
15	اتحاور مع الآخرين قبل الاقدام على أي عمل	مهارة القيادة و التنظيم
16	انظر باهتمام إلى وجه من يتحدث لي	التواصل
17	اسال عن صديقتي عند غيابهن عن الدوام	حسن الخلق
18	البي دعوة الاصدقاء والاقارب والجيران	التواصل
19	حديثي يقربني إلى الآخرين	التواصل
20	اشعر بنفس مشاعر صديقتي عندما تتعرض إلى مشكلة	مهارة التعاطف
21	اتألم عندما يصاب جاري بالحزن	مهارة التعاطف
22	اشارك صديقتي في حل مشكلاتهن	اهتمام اجتماعي
23	افقد شهيتي للأكل عندما افرح بنجاح صديقتي	الحب
24	احزان صديقتي تؤثر فيّ	التعاطف
25	اشعر بالفرح لفرح الآخرين	التواصل
26	استهزيء بصديقتي عندما يخطئن	التواصل
27	أؤمن بالرأي القائل في هذا الزمن ((كل واحدة عليها بنفسها))	مهارة التواصل
28	اتحمل مسؤولية اعمالها	تحمل المسؤولية
29	أبادر بالتحدث مع اناس مجتمعون	اهتمام اجتماعي
30	أصغي إلى الآخرين عندما يتحدثون إليّ	اهتمام اجتماعي
31	اشارك بالتخطيط في الاحتفالات التي تقام في المدرسة	مهارة القيادة و التنظيم
32	أعد نفسي مسؤولة عن اخواني بغياب والدتي	تحمل المسؤولية
33	انوب عن صديقتي في الحديث عنهن	مهارة القيادة و التنظيم
34	احس ان صديقتي يتحدثني عن مشكلاتهم دون اخراج	الثقة بالنفس
35	يسرني ان اكون مراقبة للصف	تحمل المسؤولية

36	انظم اعمال صديقاتي عند حاجتهن لي	مهارة القيادة والتنظيم
----	----------------------------------	------------------------

يلي تحديد الحاجة تصميم البرنامج الإرشادي الذي يفي هذه الحاجة ويتم تنظيم عملية التصميم البرنامج الإرشادي بالخطوات التالية :

أ. تحديد اهداف البرنامج : والأهداف هي الغايات التي يؤمل تحقيقها من البرنامج الإرشادي ، وهذه الاهداف هي عبارة عن نتائج يجري تصميمها وقرارها مسبقا ، والهدف العام من البرنامج هو تنمية بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

ب. تحديد نوع المهارات في البرنامج : بعد ان يتم تحديد الاحتياجات الإرشادية او المهارات الملائمة لهذه الاحتياجات ، والتي سيعمل البرنامج الإرشادي على إكسابها او صقلها لدى افراد المجموعة التجريبية، وهذه المهارات (الاهتمام الاجتماعي، القيادة، التنظيم، التواصل ، التعاطف وغيرها).

ج - اختيار وتنفيذ نشاطات البرنامج:-

طبق الإرشاد الجمعي باستخدام استراتيجيات علم نفس الايجابي ، و استطاعت الباحثة تحقيق(15) جلسات إرشادية جمعية بواقع جلستين اسبوعيا والزمن المستغرق لكل جلسة (45) دقيقة وجدول (7) يوضح ذلك , واستعملت الباحثة في هذا البرنامج عدد من النشاطات وتضمن كل اسلوب مجموعة من الانشطة والفعاليات التي استخدمتها الباحثة لغرض تحقيق الهدف من الدراسة ومنها ، نمذجة الموقف حيث قامت الباحثة بنمذجة موقف لكل موضوع واستخدمت نماذج حية من خلال الحوار بين أفراد المجموعة وبين الباحثة .

جدول (7) جلسات البرنامج الإرشادية وتواريخها

ت	الجلسة	عنوانها	تاريخ انعقادها
1	الاولى	التهيؤ للبرنامج الإرشادي	الاربعاء 2020/11/4
2	الثانية	اهتمام اجتماعي	الاحد 2020/11/8
3	الثالثة	الثقة بالنفس	الاربعاء 2020/11/11
4	الرابعة	الكفاءة الشخصية	الاحد 2020/11/15
5	الخامسة	الرضا عن النفس	الاربعاء 2020/11/18
6	السادسة	مهارة التواصل	الاحد 2020/11/22
7	السابعة	اغتنام فرصة	الاربعاء 2020/11/25
8	الثامنة	الشخصية المتميزة	الاحد 2020/11/29
9	التاسعة	مهارة التعاطف	الاربعاء 2020/12/2
10	العاشرة	تبادل المحبة	الاحد 2020/12/6
11	الحادية عشرة	حسن الخلق	الاربعاء 2020/12/9
12	الثانية عشرة	حل المشكلات	الاحد 2020/12/13
13	الثالثة عشرة	مهارة القيادة والتنظيم	الاربعاء 2020/12/16
14	الرابعة عشرة	اسعاد الآخرين	الاحد 2020/12/20
15	الخامسة عشرة	التعاون	الاربعاء 2020/12/23

د- تقويم البرنامج:- سيقوم البرنامج الإرشادي من خلال -

- 1- التقويم التمهيدي:- ويتلخص بالإجراءات التي تمت قبل البدء بالبرنامج والمتمثلة في صدق البرنامج و تكافؤ العينة وتحديد الحاجات.
- 2-التقويم البنائي:- ويتلخص بإجراء عملية التقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للمسترشدين ومتابعة التدريبات عند بدء كل جلسة
- 3-التقويم النهائي:- ويحصل ذلك من خلال القياس البعدي المقياس الذكاء الاجتماعي لإفراد المجموعة التجريبية لتحديد مستوى التغير الحاصل في السمة المقاسة(0)

الصدق الظاهري للبرنامج:- نعني بالصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel, 1972, 79)، وعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في التربية وعلم النفس(الملحق/1) لمعرفة مدى مناسبة الأنشطة والفعاليات المستخدمة لتحقيق الأهداف و قد حصل البرنامج على نسبة عالية من الاتفاق بلغت(95%) و اخذ الباحثة بالملاحظات و التعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للبرنامج.

تطبيق البرنامج الإرشادي :-بعد اختيار عينة البحث ، و تحديد التصميم التجريبي و إعداد أدواته و الفنيات المعتمدة ,قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-

1- اختيار (30) طالب بصورة قصديه ممن حصلوا على اقل درجات على مقياس الذكاء الاجتماعية ، وتم توزيعهم بصورة القصديه و بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية عددها(15) طالب ومجموعة ضابطة عددها(15)طالب , التقت الباحثة بالطلاب المجموعة التجريبية للتعرف عليهم و تعريفهم بطبيعة العمل الإرشادي في البرنامج و أخلاقياته كما بلغهم عن مكان الجلسات الإرشادية و زمانها.

2- حدد عدد الجلسات الإرشادية للمجموعة التجريبية(15) جلسات بواقع جلستين أسبوعيا , وقد طلبت من أفراد المجموعة التجريبية الحفاظ على سرية ما يدور خلال الجلسات الإرشادية.

3- حدد مكان الجلسات الإرشادية الساعة بين (12_11) من أيام الاحد والأربعاء من كل أسبوع.

4- عدت الدرجات التي حصلت عليها أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعية قبل البدء بتطبيق البرنامج بمثابة نتائج الاختبار القبلي.

5- حدد الاربعاء 2020/11/4 موعدا للجلسة الأولى.

6- تحديد موعد للاختبار البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعية الأربعاء الموافق 2020/12/30.

وفيما يأتي نماذج لجلسات البرنامج إرشادية الذي أعدته الباحثة :-

أدارة الجلسة السادسة:- " مهارة التواصل"

* اللقاء التحية والسلام على أفراد المجموعة والترحيب بهم، ومن ثم تقديم موضوع الجلسة [التواصل الاجتماعي] من خلال عرض قصة على أفراد المجموعة عنوانها

(من يفعل الخير يفعله لنفسه) كانت هناك سيدة وكان لها ابن وحيد تعيش معه اجمل اللحظات في حياتها كانت مليئة بالسعادة والهناء وفي يوم من الايام حان أجل هذا الولد ومات , وعاشت بعده بتعاسة كبيرة وعلى الرغم من ذلك بقي الامل يراودها ولم تيأس , فهي تعتقد ان هناك طريقة تعيد ابنها للحياة فذهبت إلى مختار القرية واخبرته قصتها وانها مستعدة لتطبيق أي وصفة لتعيد ابنها إلى الحياة , فكر المختار ملياً بقول السيدة واجابها بأنه سيعطيها وصفة جيدة شريطة ان تحضر له حبة خردل من بيت لم يطرق الحزن بابه مطلقاً .

* تناقش الباحثة الطلاب حول القصة وماهيتها لأجل التوضيح لهم أهميته مهارة التواصل في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الافراد .

التقويم : تسأل الباحثة الطلاب عن ما دار في الجلسة من حيث :

1. معنى التواصل مع الاخرين ؟ 2-كيف نتواصل مع الاخرين ؟

التدريب البيئي : تطلب الباحثة من الطلاب بذكر موقف مر بهم بخصوص التواصل مع الاخرين بالبيئية التي يعيش فيها .

أدارة الجلسة التاسعة:- " مهارة التعاطف"

* القاء التحية والسلام على أفراد المجموعة والترحيب بهم، ومن ثم تراجع الباحثة مع افراد المجموعة ما دار في الجلسة السابقة ومن ثم تقديم موضوع الجلسة (التعاطف وتقديم المساعدة)من خلال تقديم شيء لشخص محتاج دون الحصول على مقابل وتكون المساعدة معنوية او مادية .

الية تقديم المساعدة: ان يكون هناك شخص محتاج فعلا الى مساعدة.

*ان يكون لديك القدرة على تقديم المساعدة .

*القيام بتقديم المساعدة من دون مقابل .

وتقوم الباحثة بنمذجة الموقف الاتي :-

الباحثة : كيف كانت اجاباتكم في امتحان المسرح المدرسي.

ديار: لم تكن بصورة جيدة وسأحصل على درجة قليلة .

الباحثة : لماذا ، ديار لم افهم المادة بصورة جيدة ،حيدر انا سوف اشرح المادة وسابدل كل جهدي .

* تقوم الباحثة بتوضيح اهمية المساعدة بين الزملاء وضرورية للحفاظ على سلامة المجتمع وانتشار المحبة بين الاخرين والمساعدة تقلل من مشاكل والهموم الشخصية .

التقويم : تسأل الباحثة الطلاب عن ما دار في الجلسة من حيث :

1. ماذا نعني بتقديم المساعدة ؟

2. وما هي سبل تقديمها للآخرين؟

التدريب البيئي : تطلب الباحثة من الطلاب بذكر موقف مر بهم بخصوص التعاطف وكيف ساعدوا الاخرين وعدته تدريبا بيئي

الوسائل الإحصائية(The statistical Means):

لمعالجة بيانات هذا البحث فقد استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S).

عرض النتائج و التوصيات و المقترحات

أولاً:- عرض النتائج و مناقشتها:-

الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج وبعده.

لأجل التحقق من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين وكانت النتائج كما موضح في الجدول (8) وعلى النحو الآتي :-

الجدول (8)

درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي قبل وبعد البرنامج والفرق بينهما والرتب الموجبة والسالبة وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		الفرق	القيمة المطلقة	رتب الفروق المطلقة	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	
	قبل البرنامج	بعد البرنامج						المحسوبة	الجدولية		
										0,05	
1	80	115	-35	35	6		-6	25	الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة		
2	71	125	-54	54	15		-15				
3	75	105	-30	30	2		-2				
4	78	109	-31	31	3		-3				
5	79	129	-50	50	8		-8				
6	81	113	-32	32	4		-4				
7	77	119	-42	42	10		-10				
8	81	120	-39	39	7		-7				
9	78	130	-52	52	13		-13				
10	73	114	-41	41	9		-9				
11	82	106	-24	24	1		-1				
12	84	117	-33	33	5		-5				
13	70	116	-46	46	12		-12				
14	65	109	-44	44	11		-11				
15	76	129	-53	53	14		-14				
المتوسط	75,66	118,06				و+صفر	و- 120				

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي على مقياس الذكاء الاجتماعية بلغ (75.66) و بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (118.06) , وعند تطبيق اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي اصغر من

القيمة الجدولية البالغة (25) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. للتحقق من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار (مان-وتني) لعينات متوسطة الحجم والجدول (9) يوضح ذلك :-

الجدول (9)

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الاجتماعي في الاختبار البعد ورتبها وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة W		مستوى الدلالة
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الجدولية	المحسوبة	
1	115	22	66	2	59	20	0,05
2	125	27	64	1			
3	105	16	68	3			
4	109	18.5	75	6			
5	129	28.5	76	8.5			
6	113	20	70	4			
7	119	25	72	5			
8	120	26	83	12			
9	130	30	76	8			
10	114	21	78	9			
11	106	17	80	10			
12	117	24	82	13			
13	116	23	84	14			
14	109	18	81	11			
15	129	28	84	14			
	1ن	1ر	2ن	2ر			
	15	345	15	120			
المتوسط	118,06		76				

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الذكاء الاجتماعي بلغ (118.06) و بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (76) وعند تطبيق اختبار (مان-وتني) لعينات متوسطة الحجم أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة المحسوبة (20) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (59) و بذلك يكون الفرق

دال إحصائياً وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة ولصالح المجموعة التجريبية .

الفرضية الثالثة :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجى .
 لأجل التحقق من هذه الفرضية طبقت الباحثة اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين وجاءت النتائج موضحة في الجدول (10):-

الجدول (10)

درجات المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاجتماعي في الاختبارين البعدي والمرجى وقيمة (W) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتب الفروق المطلقة	القيمة المطلقة	الفرق	الدرجات		ت		
	الجدولية	المحسوبة						اختبار مرجى	اختبار بعدي			
0,05												
الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة	25	49	-3,5		3.5	1	-1	116	115	1		
					3,5	3.5	1	1	124	125	2	
					10.5	10.5	2	2	103	105	3	
					-15		15	3	-3	112	109	4
					-10.5		10.5	2	-2	131	129	5
					-3.5		3.5	1	-1	114	113	6
					10.5	10.5	2	2	121	119	7	
					-10.5		10.5	2	-2	118	120	8
					-10.5		10.5	2	2	132	130	9
					10.5	10.5	2	2	112	114	10	
		10.5	10.5	2	2	104	106	11				
		3.5	3,5	1	1	116	117	12				
		-3.5		3,5	1	-1	17	116	13			
		-3.5		3,5	1	-1	108	109	14			
		-10.5	10.5	10.5	2	-2	131	129	15			
		71-و	49+و				118.26	118.06	متوسط			

أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بلغ (118.6) و متوسط الدرجات في الاختبار المرجى (118.26) وعند تطبيق

اختبار (ولكوكسن) لعينتين مترابطتين أظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجي عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة المحسوبة (49) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (25) و بذلك يكون الفرق غير دال إحصائياً وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة.

من خلال النتائج التي توصلت اليها الفرضيات تبين :

1. ان الطلاب اللذين تعرضوا للبرنامج الارشادي قد ارتفع مستوى بعض مهارات الذكاء الاجتماعي لديهم وبشكل واضح مقارنة بالطلاب اللذين لم يتعرضوا للبرنامج الارشادي من خلال التحليل الاحصائي الذي اظهرت النتائج البحث وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان موضوعات البرنامج الارشادي والوسائل التي استخدمت كانت ملائمة لرفع مستوى بعض مهارات الذكاء لديهم واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد،2014) ودراسة (عبد الرزاق ،2015)0

2. أثبت استقرار نتائج البحث بعد مرور (30) يوماً على تطبيقه وهذا دليل على ان هذه المدة لم تمح أهمية اثر البرنامج وهذا يعني أن البرنامج حافظ على قوة أثره في المجموعة التجريبية ويتضح أهمية أسلوب (استراتيجية علم النفس الايجابي) المستخدم في البرنامج ، والأنشطة المختلفة التي تضمنها البرنامج اسهمت في تغيير حقيقي في مستوى الذكاء الاجتماعية لأفراد المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد ، 2016)0

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يمكن التوصل إلى التوصيات الآتية:-
1- ان اعتماد المختصين في المجال التربوي البرنامج الارشادي الذي قامت الباحثة باعداءه لأجل تنمية الذكاء الاجتماعي والتأكيد عليها وبخاصة لطلاب معهد الفنون الجميلة .
2- العمل على تكثيف أليات تنمية مكونات الذكاء الاجتماعي لطلاب معهد الفنون الجميلة وذلك من خلال العناية بالنشاطات الجماعية الصفية واللاصفية والاهتمام بدروس التربية الفنية والرياضة وعدم استغلالها لحساب دروس اخرى لذلك لتنمية الذكاء الاجتماعي .

المقترحات :

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:-
1. إجراء موازنة بين طلاب وطالبات معهد الفنون الجميلة.
2. إجراء دراسة مماثلة وفق متغيرات اخرى كالتخصص (العلمي , والادبي) والنوع (ذكور , اناث) .

المصادر

1. ابو حلاوة , محمد السعيد , (2004) : *وضعية الذكاء الاجتماعي في اطار منظومة الشخصية الانسانية* محاضرة القيت ضمن فعاليات أنشطة ادارة الخدمة الاجتماعية المدرسية , مديرية التربية والتعليم , البحيرة , جمهورية مصر .
2. أبو عمشه ، إبراهيم باسل (2013) : *الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة* .
3. جاردنر، هوارد (2004) : *أطر العقل نظريه الذكاءات المتعددة* ترجمة محمد بلال الجبوس ، التربية العربي لدول الخليج ، السعودية .
4. جاسم ، تاضية عبد الرزاق (2015) : *تأثير اسلوبين من الارشاد السلوكي المعرفي في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية، أطروحة* دكتوراه ، جامعة ديالى.
5. الحيلة، محمد ، محمود(2003) *طرائق التدريس واستراتيجيات*، ط3، دار الكتب الجامعي، الامارات العربية، المتحدة.
6. الخالدي ، امل إبراهيم (2012) : *اساسيات الارشاد والصحة النفسية* ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .
7. الخوالدة ، محمود عبد الله محمد (2004) : *الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي* ، الطبعة الاولى ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
8. ربيع ، محمد شحاته (2013) : *علم نفس الشخصية* ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
9. الزغول ، عماد عبد الرحيم (2009) : *مبادئ علم النفس التربوي* ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، الاردن .
10. سيلجمان ، مارتين(2003): *تعلم التفاوض*، ترجمة دار جرير، للنشر والتوزيع.
11. الصبوة ، محمد نجيب (2008): *علم النفس الايجابي تعرفه وتاريخه وموضوعاته ، والنموذج المقترح له*، مجلة علم النفس ، ع(76-79)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
12. العتوم ، عدنان يوسف ، علاونة شفيق فلاح ، جراح ، عبد الناصر ذياب ، أبو غزال ، معاوية محمود (2006) : *علم النفس التربوي النظرية والتطبيق* ، الطبعة الأولى ، المسيرة ، عمان ، الأردن .
13. الفنجري ، حسن عبد الفتاح (2006): *السعادة الحقيقية بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية*، مؤسسة الاخلاص للطباعة والنشر ، بنها ، مصر .
14. قطامي ، يوسف ، اليوسف رامي (2010) : *الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق* ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
15. الكيال ، أحمد ، (2003) : *البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي* ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 22 .

16. لبدرى ، نادية كريم عامر (2001) :*الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة (غير منشورة).*
17. منصور ، عبد المجيد سيد احمد واخرون (2002):*علم النفس التربوي ، ط4، مكتبة العبيكان ، الرياض.*
18. نوفل , محمد بكر (2010) :*الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .*
19. هلال , محمد عبد الغني حسن , (2011) :*الذكاء العاطفي والاجتماعي ، الطبعة الاولى ، مركز تطوير الاداء والتنمية ، مصر الجديدة ، مصر*
20. وزارة التربية (1981) :*المديرية العامة للتخطيط والاحصائي ، الطبعة الثانية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .*
21. Cross T. Brey , K. and Ball , B. (2002) : *psychological Autopsy of the suicide of an Academically Gifted student: Researchers and parents perspectives canada* Glfted child Quarterly
22. McMahan, Darrin M. (2006): *Happiness A History.* Atlantic Monthly Press.
23. pervin , LiA , (1985) : *Personalitg current controversies , issues , and direction in Mir . Rosenz weig and L,W proter , (Eds) Annual Review of psychology .*
24. Seligman MEP , Tracy A. Steen& Christopher Peterson (2005): *Positive Psychology Progress: Empirical Validation of Interventions.* Positive Psychology
25. Seligman, MEP (2006). *Learned Optimism: how to change your mind and your life,* New York: Vintage Books
26. Seligman.M (2006): *Theories of Counseling and psychotherapy, systems, strategies, and skills.* Second edition, Pearson, Merrill prentice Hall

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب درجاتهم العلمية والحروف الأبجدية

تسلسل	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.د.اياد هاشم السعدي	جامعة ديالى / عميد كلية التربية / المقداد
2	أ.د.عبدالكريم محمود	معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى
3	أ.د.م.خنساء عبد الرزاق	معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى
4	أ.د.م.سلمى حسين كامل	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

ملحق (2)

مقياس الذكاء الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب

لأغراض البحث العلمي تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن استجابتك المحتملة اتجاه عدد من المواقف المختلفة التي نمر بها مع الآخرين راجية منك الصدق والموضوعية في الإجابة عليها وذلك بوضع علامة (✓) امام الاختيار الذي يعبر عن موقفك الحقيقي, علما انه ليس هناك جواب صحيح او خاطئ, وان افضل جواب هو ما يعبر عن رأيك الحقيقي لذا يرجى منك الإجابة على جميع الفقرات ولا داعي لذكر الاسم مع شكري لتعاونك وتمنياتي لك بالنجاح الدائم .

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي
1	أنصح صديقتي عندما يقعن في خطأ				
2	أبادر بالحديث مع الآخرين				
3	أعامل الآخرين بمساواة				
4	أخرج عندما اعتذر من صديقتي				
5	أقاطع صديقتي عند حديثهن امام الآخرين				
6	أستهزيء بالآخرين عند حديثهم				
7	أشعر بالراحة عندما اكون وحيدا				
8	أحرص على أن اتعامل بلطف مع الآخرين				
9	لا يهمني مشاعر الآخرين حينما اتعامل معهم				
10	أتفقد احوال الآخرين واسأل عنهم				
11	أنشغل بمشاكلي ولا وقت عندي لمشاكل الآخرين				
12	أؤمن ان الوجه البشوش يقربني الى صديقتي				
13	أفهم تعابير وحركات صديقتي				
14	يسرني مشاركة زميلاتي في الحفلات والمناسبات الاجتماعية				
15	أتحاور مع الآخرين قبل الاقدام على اي عمل				
16	أنظر باهتمام الى وجه من يتحدث لي .				
17	أسأل عن صديقتي عند غيابهن عن الدوام.				
18	ألبي دعوة الاصدقاء والاقارب والجيران				
19	حديثي يقربني الى الآخرين				
20	أشعر بنفس مشاعر صديقتي عندما تتعرض الى مشكلة				
21	أتألم عندما يصاب جاري بالحزن				
22	أشارك صديقتي في حل مشكلاتهن				

				أفقد شهيتي للأكل عندما أفرح بنجاح صديقاتي	23
				أحزان صديقاتي تؤثر في	24
				أشعر بالفرح لفرح الآخرين	25
				أستهزيء بصديقاتي عندما يخطن	26
				أؤمن بالرأي القائل في هذا الزمن كل واحدة عليها بنفسها	27
				أتحمل مسؤولية اعمالي	28
				أبادر بالتحدث مع أناس مجتمعون	29
				أصغي الى الآخرين عندما يتحدثون الي .	30
				أشارك بالتخطيط في الاحتفالات التي تقام في المدرسة .	31
				أعد نفسي مسؤولة عن اخوتي بغياب والدتي.	32
				أنوب عن صديقاتي في الحديث عنهن	33
				أحس أن صديقاتي يتحدثن الي عن مشكلاتهم دون احراج .	34
				يسرني ان اكون مراقبة للصف	35
				أنظم اعمال صديقاتي عند حاجتهن لي	36